

[76/ 892] أسباب القيام بالعبادة - الشيخ عبدالعزيز بن باز II

قسم العقيدة [75/ 49]

عبدالعزیز بن باز

ايها الاخوة في الله ان الله عز وجل انما خلق الخلق لوجد وحده لا شريك له وانزل الكتب وارسل الرسل عليهم الصلاة والسلام لهذا الامر العظيم فقال عز وجل وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون - [00:00:00](#)

ما اريد منهم من رزق وما اريد ان يطعمون ان الله هو الرزاق ذو القوة المتين فاخبر سبحانه انه خلق الجن والانس لهذا الامر العظيم. ليعبدوا الله ليتقوه ليؤدوا حقه ليحذروا معصيته - [00:00:19](#)

فالعبادة هي حق الله على عباده من اجلها خلقوا وبها امروا ومن اجلها بعث الله الرسل وانزل الكتب فجدير بكل مكلف ان يتعلم هذه العبادة وان يتبصر فيها حتى يؤديها كما امره الله وكما خلق لها. ولا سبيل الا ذلك الا بالله. ثم بالتفقه بالدين والتعلم - [00:00:36](#)

ثم التبصر يقول عز وجل يا ايها الناس امنوا ربكم الذي خلقهم والذين من قبلكم لعلكم تتقون خلق فريش فاتقوه وخلق من قبلنا كذلك لنتقي اخوان التقوى هي العبادة التي انت مخلوق لها وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون - [00:01:06](#)

قال عز وجل وما امروا الا ليعبدوا الله مخلصين له الدين هذا لخلقوا بهذا امروا امروا ليعبدوا الله وخلقوا ليعبدوا الله. قال تعالى واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا - [00:01:29](#)

قال سبحانه فاعبد الله مخلصا له الدين الا لله الدين الخالص. قال عز وجل ولقد بعثنا في كل امة رسولا ان اعبدوا الله فانتم يا عبد الله وهكذا انت يا امة الله كل منا عليه ان يتعلم وان يتفقه حتى يعرف هذه العبادة وحتى يؤديها - [00:01:45](#)

وفي الحديث الصحيح يقول النبي صلى الله عليه وسلم مثل ما بعثني الله به من الهدى والعلم كمثل غيرة اصابه فكانت منها طائفة طائفة طيبة قبلت الماء فانبتت الكأأة والعشب كثير - [00:02:09](#)

وكانت منها اجادي امسكت الماء فدفع الله به الناس فشربو وسقوا وزرعوا. واصاب طائفة اخرى انما فقيعان لا تمسكوا ماء ولا تنبتوا كلا فذلك مثل من فقه في دين الله ونفعه ما بعثني الله به فعلم وعلم - [00:02:34](#)

ومثل من لم يرفع بذلك رأسا ولم يرى الهدى الذي ارسلت به هذا المثل العظيم ضرب المثل عليه الصلاة والسلام لما بعثه الله به من الهدى والعلم ومن اخذ بذلك ومن لم يأخذ بذلك في الارض - [00:02:56](#)

وهي اقسام ثلاثة ارض طيبة انبتت الماء وقبلت الماء وانبتت الكلى والعشب الكثير وهؤلاء هم اهل اهل فقه الدين والعلم والبصيرة الذين تفقهوا في دين الله وعلموا الناس ونفعوا الناس ووجهوهم الى الخير - [00:03:14](#)

ومنها طائفة امسكت الماء اجاذب منخفضة امسكت الماء فنزع الله به الناس فشربو وشقوا وزرعوا. هذه هذا المثل لاهل العلم الذي حملوا العلم وحفظوه من الكتاب والسنة ونقلوه الى غيرهم ولكن ما كان - [00:03:37](#)

تفقهوه في كالتائفة الاولى. من كان يغلب عليهم حفظه ونقله. بين المسلمين حتى يوصلوه الى من لم يبلغه فمثلهم كمثل الارض الاجادر المنخفضة التي امسكت الماء. حتى نفع الله به الناس فشربو - [00:03:59](#)

واكثر الخلق كالتائفة الاخرى اكثر الخلق مثلهم مثل قيعان لا تمسكوا ماء ولا تنبت كلاء فهذه حال اكثر الخلق لا لا يفهمون ولا يعلمون ولا يتفقهون ولا يحفظون من في اعراض وغفلة - [00:04:19](#)

كما قالت جل وعلا وما اكثر الناس ولو حرصت بمؤمنين قال عز وجل ام تحسبوا ان اكثرهم يسمعون او يعقلون؟ ان هم الا كالانعام.

بل هم اضل سبيلا قال تعالى وان تطع اكثر من في الارض يضلوك عن سبيل الله. ان يتبعون الا الظل وان هم لا يخلصون - [00:04:40](#)

ولهذا قال صلى الله عليه وسلم لما ذكر هذا المثل ذكر للارض الطيبة والارض التي امسكت الماء. قال فذلك بذلوا من في دين الله ونفعه ما بعثني الله وعلم معلم هذا مثلهم. ارض طيبة فانبتت والعشب - [00:05:04](#)

وامسك حتى نفع الله به الناس هكذا اهل العلم والايامن ومتقون. حفظوا العلم ونقلوه وبسطوا الناس وفقهوا الناس. هذا يفقه ويعلم ويحمل وهذا يحمل الى الى غيره فيتفقه ويتعلم وكل منهم على تقوى ودين قد اتقوا الله وانتفعوا بعلمهم - [00:05:24](#)

ولكن منهم طائفة صار تفقها وتعليمها وارشادها اكثر ومنها ومنهم منهم من للعلم وحفظه له ونقله له اكثر هو اكثر الخلق لا هذا ولا هذا لا حملوا العلم ولا تفقها في الدين بل اعظموا - [00:05:48](#)

وهذا يوجب الحذر يوجب علينا الحذر من هذا من هذا الخلق الذميم. والاعراض عن التفقه في دين الله هذه صفة المعرضين وهم الاكثرون يجب على المكلف ان يحذر هذه الصفة - [00:06:11](#)

وان ينتبه لان الواجب عليه ان يتعلم ويتفقه. حتى يعرف ما اوجب الله عليه ما حرم الله عليه حتى يؤديه على البصيرة لانك مخلوق لهذه العبادة وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون - [00:06:27](#)

ولا سبيل الى ادائها كما امر الله الا بالله ثم بالتفقه والتعلم والتبصر والسؤال عما اشكل عليك كما قال الله سبحانه فاسألوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون ويروى عنه عليه الصلاة انه قال في قوم افتنوا بغير علم - [00:06:42](#)

الا سألوا اذ لم يعلموا انما شفاء العي السؤال ويقول عليه الصلاة والسلام من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين ويقول صلى الله عليه وسلم من دل على خير فله مثل اجر فاعله. ويقول عليه الصلاة والسلام من دعا الى هدى كان له من الاجر مثل اجور من تبعه - [00:07:02](#)

لا ينقص لك من اجورهم شيئا هذا من فضل العلم يعلمه الناس ترشدهم توقههم ولك مثل اجورهم اذا انتفعوا بدعوتك فلك مثل اجورهم ثم انت مخلوق للعبادة فلا يجوز لك ان تعرض عن هذا الامر العظيم الذي انت مخلوق له. وهو التفقه في الدين وهو العبادة التي بها تدخل - [00:07:26](#)

وتتجو من النار وبها ترضي ربك وبها تتم لك السعادة اذا اديتها كما امر الله وكثير من الناس لا يرفع رأسا بهذا بل اكثر من الناس لا يرفع رأسا بذلك - [00:07:57](#)

ولكنه كسائمة الانعام. لا يهيمه الا اكله وشربه وغير ذلك من حظوظ دنياه فاحذر يا عبد الله ان تشبه هؤلاء المعرضين ام تحسب ان اكثرهم يسمعون او يعقلون انهم من ذاك الانعام من هم اضل سبيلا. قال في الاية الاخرى في سورة الاعراف ولقد ذرأنا لجهنم - [00:08:15](#)

وكثيرا من الجن والانس لهم قلوب لا يفقهون بها. ولهم اعين لا يوصون بها ولهم اذان لا يسمعون بها. اولئك كالانعام بل هما ضن اولئك هم الغافلون. ولا حول ولا قوة الا بالله - [00:08:42](#)

ويقول جل وعلا ومن يعش عن ذكر الرحمن يقبض له شيطانا فهو له قرين. وانه ليصدونهم عن السبيل ويحسبون انهم مهتدون فالغفلة والاعراض هذه من تزيد الشيطان ومن دعوته ومن اسباب تسلطه - [00:08:58](#)

فمتى غفل العبد عن ذكر الله وعن التفقه في الدين وعن التعلم والتسبيح والتهليل بغير هذا هو المؤمن في الخير متى غفل سلب عليه عدوه الى ما يضره الى ما يهلكه - [00:09:22](#)

ومن يعش فليغفل عن ذكر الرحمن والتعلم من ذكر الرحمن تعلم العلم والتفقه في الدين من ذكر الرحمن ومن يعش عن الذكر وان يقبض له شيطانا فهو له قرين. وانهم ليصدونهم عن السبيل ويحسبون انهم مقتدون. حتى اذا جاءنا - [00:09:39](#)

بيني وبينكم ولن ينفعكم يوم ان ظلمتم انكم في العذاب مشتركون. الواجب الحذر الواجب على كل مؤمن ومؤمنة ان يتفقه وان يتعلم. وهذا كتاب الله بين ايدينا. القرآن فيه الهدى والنور - [00:09:56](#)

فعليك يا عبد الله ان تعنى بالقرآن وان تكثر من تلاوته وتدبر معانيه واذا كنت لا تقرأ فاستمع اذا كنت لا تقرأ فاستمع الى القارئ. اذا

جلست يا عبد الله اقرأ عن ما تيسر. اقرأ في المجلس - [00:10:16](#)

في اي مكان يتيسر لكم ذلك يقرأ والحاضرون يستمعون ويستفيدون واذا قرئ القرآن فاستمعوا له وانصتوا لعلكم ترحمون ويقول عز وجل في كتابه الكريم ان هذا القرآن يهدي للتي هي - [00:10:35](#)

ويقول سبحانه قل هو للذين امنوا هدى وشفاء. ويقول عز وجل يا ايها الناس قد جاءكم موعظة من ربكم دماء لما في الصدور

وهدى ورحمة للمؤمنين ويقول سبحانه ونزلنا عليك الكتاب تبيانا لكل شيء وهدى ورحمة وانصار المسلمين - [00:10:53](#)

ونقول عز وجل هذا بلاء للناس لان القرآن. هذا بلاغ للناس. ولينذروا وليعلموا انما هو اله واحد. ولي الذكي اولوا الالباب من اولوا

العقول السليمة ويقول عز وجل واوحى الي هذا القرآن لانذركم به ومن بلغ - [00:11:14](#)

ويقول عز وجل افلا يتدبرون القرآن ام على قلوب اقفالها. ويقول سبحانه كتاب انزلناه اليك مبارك ليدبروا لي وليتذكر اولى الدار.

فالواجب التدبر والتعقل. حتى تستفيد حتى تعرف ما اوجب الله عليكم وحرم عليه - [00:11:34](#)

وما تأكد عليك شيء مما يجب عليك اسعى اهل العلم من طريق المشافه من طريق المكاتبه من طريق الهاتف من اي طريق لا تغفل هذا

اكبر شيء اكبر شيء واهمه ان تسبح في دينك وان تعرف دينك حتى تؤجب ما اوجب الله على - [00:11:53](#)

وحتى تنتهي عما حرم الله على معصية وربك امرك بهذا فاسألوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون وانت مخلوق لهذا الامر. فالواجب عليك

ان تعنى به غاية العناية. اما ما يسر الله لك من الاكل والشرب والمركب - [00:12:17](#)

منزل وغير هذا فكل هذه عون لك على طاعة الله. كلها جعلها الله عوناً لك على هذا الواجب. وعلى ادائه. قال وتعالى هو الذي خلق

لكم ما في الارض جميعا - [00:12:41](#)

بين لنا سبحانه انه خلق لنا ما في الارض جميعا من مآكل ومشارب ومسكن وغير ذلك. كلها لنا. لماذا؟ ليستعين بها على طاعته. وعلى

اداء حقه وقال عز وجل وسخر لكم ما في وما في الارض جميعا منه سخر لنا ما في السماء - [00:12:55](#)

المطر ينزل الرياح يأمرها الله بما فيها مصالح العباد وان يهلكه الله بها اقواما هذا الشمس هذا القمر وهذه النجوم لمصالحنا وهو الذي

جعل لكم النجوم لتهتدوا بها في ظلمات البر والبحر - [00:13:17](#)

هو الذي جعل الشمس ضياء وقمر نورا وقدره منازل. لتعلموا عدد السن والحساب وهذا الليل والنهار كذلك من نعمه العظيمة هذا

الليل يستريح به العباد وهذا النهر يطلب من المعاش ويطلبون الرزق كلها من اجلك يا عبد الله - [00:13:39](#)

فاستعن بهذا على طاعة ربك. كلها ومن رحمته ان جعلكم الليل والنهار لتسكبوا فيه. ولتبتوا من فضله ولعلكم تشكرون فانتبه بهذه

المخلوقات التي خلقت من اجلك. واستعن بها على طاعة ربك. اينما كنت. وهكذا المراكب من الطائرات - [00:14:00](#)

والسيارات والابل وغيرها والبواخر والسفن كل ما خلقت لك خلق كلها خلقت لكي تستعين بها على طاعة ربك. في الحضر والسفر في

الاقامة وغيرها الواجب عليك ان تشكر الله على هذه النعم. وان تؤدي حقه بطاعة اوامره وترك نواهيه. فاذكروني اذكركم واشكروا

لي - [00:14:22](#)

لا تكفرون ويقول سبحانه واذا تاذن ربكم لئن شكرتم لازيدنكم ولئن كفرتم ان عذابي لشديد ويقول جل وعلا ان تكفروا فان الله غني

عنكم ولا يرظى لعبادكم وان تشكروا الله لكم. هو سبحانه يرظى لنا الشكر - [00:14:50](#)

ولا يرضون الكفر فالواجب علينا ان نشكره باداء حقه والاستقامة على دينه والتفقه في دينه والدعوة الى سبيله والامر بالمعروف

والنهي عن المنكر والحذر مما نهى عنه. هذا واجبنا وهذه هي العبادة التي انت مخلوق لها - [00:15:11](#)

وقد بين سبحانه صفات المؤمنين واخلقهم في آيات كثيرات منها ومن اجمعها قوله سبحانه في سورة البراءة والمؤمنون والمؤمنات

بعضهم اولياء بعض يأمر بالمعروف وينهون عن المنكر ويقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة ويطيعون الله ورسوله اولئك سيرحمهم الله -

[00:15:31](#)

ان الله هذه صفة المؤمنين. الذين استمسكوا بدين الله وتفقهوا في هذه العبادة واخذوا بها واستقاموا عليها هذه سمعته هذه اخلاقهم

احرص ان تكون منهم يقول سبحانه والمؤمنون والمؤمنات من الذكر والانات والمؤمنون والمؤمنات بعضهم اولياء بعض - [00:15:59](#)

المعنى انهم اولياء فيما بينهم ليس بينهم رغبة ولا عداوة ولا شحنا بل هم مؤمنون متحابون في الله متعاونون على البر والتقوى متواص بالحق والصبر هذه اخلاق المؤمنين. بعضهم اغنياء وبعض. كل واحد ولي اخيه ولي اخته في الله. وهكذا المؤمنة ولية اخيها - 00:16:24

اختها لله والمؤمنون والمؤمنات الذكر والانتى بعضهم اولياء بعض رشحنا والكذب والخيانة والغيبة والنميمة ضد هذه الولاية يجب عليك ان تحذر ان تخون اخاك في معاملة او غيرها. او تكذب عليه - 00:16:48
او ثوا الشهوة بالمعاملة او تظلمه في نفس او مال او عرض كل هذا حرام عليك. انت يا ايها الرجل وانت يا ايها المرأة. المؤمن والمؤمنة بعضهم اولياء بعض والمؤمنون والمؤمنات بعضهم اولياء بعض - 00:17:12
فالخيانة ضد هذه الولاية وغش كذلك والكذب كذلك والظلم كذلك الولي ينصح لوليه ويقوم بحقه في جميع المعاملات في البيع والشراء وفي غير ذلك يؤدي الحق الذي عليه في غاية النصح - 00:17:29
لا يخونه ما يكذب عليه لا يغشه المعاملة لا يظلم في نفس ولا في مال ولا في عرض لا يفتابه لا ينم عليه الى غير هذا مما يضره ويحرص ان ينفعه. ان يكون عوناً له في كل خير - 00:17:50

يقول النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث الصحيح من كان في حاجة اخيه كاد الله في حاجته متفق عليه ويقول في اللفظ الاخر من نفس عن مؤمن كربة من كرب الدنيا نفس الله عنه كربة من كرب البر. ربي يوم القيامة - 00:18:09
ومن يسر على المعسر يسر الله عليه في الدنيا والاخرة. ومن ستر مسلماً ستره الله الدنيا والاخرة. والله في عون العبد ما كان العبد في عون اخيه هذا فضل الله عز وجل - 00:18:28
على الواجب عليك وهذا فضل عليك واجب عليك ان تكون في عقد اخيك. وان تكون ولياً له. تعينه على الخير وتمنعه من الشر تأمره بالمعروف وتنهى عن المنكر اينما كنت - 00:18:42

في الطائرة في السيارة في الارض وانت ماشي في الباخرة في السفينة في اي مكان اذا رأيت منه تقصيرا في المعروف امرته بالمعروف رأيتها يستاهل في الصلاة تأمره بالمعروف يا اخي اتق الله - 00:18:58
صل في الجماعة سواء جارا لك ولا غير جار لك تأمره بالمعروف. الصلاة عمود الدين. يجب ان تصلي في الجماعة. واتق الله وراقب الله وكان مع اهل بيتك مع زوجتك - 00:19:16
مع اولادك مع اخوتك مع جيرانك. قال تعالى يا ايها الذين امنوا قوا انفسكم واهليكم نارا وقولوا ويقول سبحانه وامر اهلك بالصلاة واصطبر عليها ولهذا قال في وصف المؤمنين يأمر بالمعروف وينهون عن المنكر - 00:19:30

في بيتك. لا تغفل عن اهل بيتك. هم اولى الناس بنصيحتك. كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته فالامير ظالم رعيته والرجل راع في اهل بيته ومسؤول عن رعيته. والمرأة راعية في بيت زوجها ومسؤول عن رعيته. ان عن رعيته والعبد - 00:19:54
سيده وهكذا الخادم واسمع رعيته. كل واحد مسؤول الرجل مسؤول والمرأة مسؤولة. والخادم مسؤول والعامل الذي يعمل مسؤول والوكل مسؤول كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته واجب تقوى الله واهل بيتك احق الناس ببرك واحسانك - 00:20:15
كما قال صلى الله عليه وسلم ابدأ بنفسك ثم ما تعود واعظم بر ان تأمرهم بالمعروف وان تنهوا هذا اعظم البر اعظم من تعطيهم دراهم. اعظم البر ان تأمرهم بالمعروف وان تنهوا المنكر وان - 00:20:38

قال هم وان تأخذ بايديهم الى الصلاة بالرفق والحكمة بالاسلوب الحسن بالطريقة التي تنفعهم وتعينك عليهم وهكذا مع جلسائك وجيرانك ومع زملائك ومع الناس جميعا حسب طاقتك والمؤمنون والمؤمنات بعضهم اولياء. يأمرهم بالمعروف وينهون عن المنكر - 00:20:54

كل واحد منا ينظر ويتعمد وكل واحد من مبيئاتنا كذلك ينظر هذا هو المتخلق بهذا الخلق هل هو يأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ينظر يحاسب نفسه يتقي الله فاتق الله في ايامه ولياليه. هل هو ادى هذا الواجب مع جيرانه مع اهل بيته؟ مع الجلساء - 00:21:18
مع زملائه مع شركائه في الطائرة مع شركائه في السفينة في الباخرة في السيارة ايضا منكر يسكت ولا يبالي كانه ما رأى شيئا هذه

مصيبة العظيمة يقول النبي صلى الله عليه وسلم من رأى منكم منكرا فليغيره بيده - [00:21:43](#)

فان لم يستطع فبلسانه. فان لم يستطع فبقبله وذلك اضعف الايمان هذا الحديث الصحيح بين مراتب الانكار الذي يستطيع بيده السلطان له له اجرة فالأمير على حسب حدود امارة عضو الهيئة ورئيس الهيئة في حدود - [00:22:03](#)

صلاحياته والذي لا ليس له صلاحيات باللسان يكفيه اللسان لان فعله بدون صلاحية يسبب منكر اكثر وشر اكثر. لكن بالاسلام. اما من له صلاحية فبحوث صلاحيته مع الرفق يقول النبي صلى الله عليه وسلم - [00:22:28](#)

عليهم منهم فان الرفق لا يكون ولا ينزع من شيء الا شانه. ويقول صلى الله عليه وسلم من يوحى من الرفق يحرم الخير كله فيدل على هذا قوله سبحانه ادعوا الى سبيل ربك بالحكمة - [00:22:51](#)

والموعونة الحسنة وجادلهم بالتي هي احسن ويقول سبحانه ولا تجادلوا اهل الكتاب اليهود والنصارى اليهود والنصارى. ولا تجادلوا ان الكتاب الا بالتي هي احسن الا الذين ظلموا منهم الظالم له جزاؤه حسب الحدود الشرعية - [00:23:07](#)

فلا بد ان تحاسب نفسك في هذا الامر العظيم ويقول النبي صلى الله عليه وسلم ما بعث الله من نبي في امة قبلي الا كان له من امة حواريون يعني انصار واصحاب يأخذون بسنتهم - [00:23:25](#)

ويقتدون بامره ثم انها تخلو من بعدها قلوب يقولون ما لا يفعلون ويفعلون ما لا يؤمرون. فمن جاهدكم بيده فور ومن جاهدكم بلسانه فهو معن. ومن جاهدكم قلبي فهو مؤمن وليس وراء ذلك من الايمان حبة فضلا - [00:23:45](#)

فانت يا عبد الله مأموم بالمجاهدة حسب طاقته بيدك مع الفترة من لسانك عند عن اليد. بالقلب عند العجز عنهما. هذا هو طريق النجاة. هذا هو طريق السعادة بالهجمة والرفق - [00:24:07](#)

ولو ان كل واحد منا عمل هذا الامر لكان الخير كثيرا هذا ينصح يقول يا عبد الله صلي في الجماعة. يا عبد الله احذروا الغيبة يا عبد الله احذر النميمة يا عبد الله احذر الربا يا عبد الله احذر اليمين الكاذبة احذر غش المعاملة ثم يأتيه الاخر ويقول انصحته ثم - [00:24:28](#)

ثم الرابع ثم الخامس وهكذا تؤثر على هذه النصيحة اذا لم يتأثر بالاول تأثر بالثاني وان لم يتأثر بالثاني تأثر بالثالث او بالرابع او بال خامس توالي النصيحة ليس فيه فيها خير كثير - [00:24:51](#)

وهكذا بين النساء بين المؤمنات مع اولادهن مع اخواتهن مع جاراتهن مع غيرهم مع ازواجهن مع غيرهم المرأة عليها واجبها المؤمن عليها واجبها كالرجل فاتقوا الله ما استطعتم لا يكلف الله نفسا الا وسعها - [00:25:09](#)

لكن هذه الدار هي دار العمل هي دار التعاون على البر والتقوى. هي دار التواصل بالحق. هي دار الامر بالمعروف والنهي عن المنكر. اما الاخرة دار الجزاء لكن هذه دار العمل - [00:25:31](#)

اتق الله فيها حتى لا تهلك وما الحياة الدنيا الا متعوضون قد ارتضى بها الاكثرون فهلكنهم ولكن عليك الجيش عليك بطريق اهل السعادة عليك بالتعاون على البر والتقوى. يقول عز وجل في سورة عظيمة قصيرة - [00:25:45](#)

بسم الله الرحمن والعصر ان الانسان لفي خسر. الا الذين امنوا وعملوا الصالحات وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر هل انت من اهل هذه السورة حاسب نفسك اقسم الله حلف وهو الصادق وان لم يقسم جل وعلا. قال والعصر والعصر والزمان من الليل والنهار - [00:26:10](#)

ان الانسان لفي خسر. وانت انسان. انت من بني ادم. انت انسان. وهكذا الجن. كل واحد من الجن كذلك في خسر الا الذين امنوا وعملوا الصالحات وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر والرابحون - [00:26:32](#)

فانظرها انت منه جاهد نفسك هل انت طالما امنت بالله واليوم الاخر وصدقت اخبار الله ورسوله ثم اتبعت هذا بالعمل فاديت ما ما فرض الله وتركت ما حرم الله ثم امر ثالث وهو التواصل. هل انت ممن يتواصى بالحق؟ ممن ينصح لله ولعباده؟ ممن يأمر بالمعروف؟ ممن ينهى عن المنكر او - [00:26:50](#)

غافل ثم اذا كنت كذا هل انت ممن يصبر؟ او لا يصبر؟ عند اقل شيء تتركه وتعرض ربك اقسم حلف ان الانسان في خسر جميع بني

ادم في خسران الا الذين امنوا وعملوا الصالحات وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر - [00:27:14](#)

وهكذا بنو الجان كلهم في خسران الا الذين امنوا الى اخره والله يقسم من خلقه بما يشاء لا احد يتحجر عليه سبحانه وتعالى كما اقسام بالذاريات والطور والذي لا يغشى والشمس وضحاها وغير ذلك. لانها آيات ومخلوقات تدل على عظمته. وانه رب العالمين فاقسم بها - [00:27:36](#)

للتنبية على عظمتها وانها مخلوقات تدل على عظمة الخالق وانه رب العالمين وانه مستحق لان يعبد. اما انت لا ليس لك ان الا بربه ليس لك ان تحلف الا بالله - [00:27:59](#)

يقول النبي صلى الله عليه وسلم من كان حالفا فليحلف بالله او ليصمت من كان حالفا فليحلف بالله او ليصمت وقال صلى الله عليه وسلم من حلف بغير الله فقد اشرك - [00:28:13](#)

من على بشيء دون الله فقد اشرك من حلف بالامانة فليس منا لا تحلفوا بابائكم ولا بامهاتكم ولا بالانداد فالواجب الحلي بالله فقط فاذا صلي قل بابيك او بشرف فلان او حياة فلان او بالنبي او بالامانة هذا منكر عظيم ومن انواع الشرك الاصغر - [00:28:28](#)

يكون اكبر في بعض الاحيان نسأل الله العافية فالواجب الحلف بالله وحده ليس لاحد يحلف بغير الله لا بالانبياء ولا بغيرهم من كان حالفا فليحلف بالله او ليصمت اما ربنا فله يحلف بعشاء سبحانه وتعالى. ثم تأمل هذه السورة يا عبد الله وانت يا امة الله -

[00:28:50](#)

ايضا تأمل والاصل ان الانسان لفي خسر الا الذين امنوا وعملوا الصالحات وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر هذه الصفات الاربعة

الصفات الاربحين صفة الناجين صفة الفقهاء في دين الله الذين امنوا بالله ورسوله امنوا بان الله ربهم - [00:29:12](#)

معبودهم الحق وامنوا بكل ما اخبر الله به عن عن الآخرة والجنة والنار والحساب والجزاء وغير ذلك. وامنوا الرسول محمد صلى الله عليه وسلم وصدقوه في كل ما اخبر ربه عما كان وما يكون. وصدقوا بكل ما اخبر الله وبكل ما اخبر الله به وبكل ما اخبر به رسوله

صلى الله عليه وسلم - [00:29:33](#)

من امر الآخرة والجنة والنار وما خصه الله علينا من اخبار الامم والرسول وغير ذلك كذلك ما ذكره الله من صفات الجنة واعمال اهلها

وصفات النار واعمال اهلها. كل هذا قصه الله علينا - [00:29:53](#)

الرابحون انتفعوا بها امنوا بالله ورسوله. وامنوا بكل ما اخبر الله بهم رسوله ثم عملوا. عملوا فادوا حق الله واستقاموا على دين الله

وابتعدوا عن محارم الله. ثم امر ثالث يتناصحون - [00:30:16](#)

يتواصوا بالحق يأمرون بالمعروف ينهون عن المنكر لم يغفلوا مع الايمان والعمل الصالح يتناصحون يتواصون بالحق اينما كانوا

يرشد بعضهم بعضا يأمر بعضهم بعضا بالمعروف وينهى عن المنكر الرجال والنساء. وامر رابع وهو الصبر - [00:30:35](#)

لان هذه المسائل تحتاج الى صبر الايمان يحتاج الى صبر. العمل يحتاج الى صبر ثم تؤدي الصلاة في الجماعة في جميع الاوقات.

يحتاج الى صبر عظيم الفجر والظهر والعصر والمغرب والعشاء - [00:30:55](#)

كونك تأمر بالمعروف تنهى عن المنكر وتمنع نفسك مما حرم الله من الربا والزنا وسوء مسكرات والنبي وغيرها هذا امر يحتاج الى

صبر فجميع ما اوجب الله عليك وجميع ما حرم الله عليك كله يحتاج الى صبر. كله يحتاج الى تواصي لعلك تعاني - [00:31:11](#)

لعلك توفق حتى تؤدي ما اوجب الله عليك وحتى تنتهي عما حرم الله عليك فلا بد من التواصي والتعاون على البر والتقوى كما قال

ربنا عز وجل وتعاونوا على البر والتقوى - [00:31:35](#)

وقال سبحانه والعصر ان الانسان لفي خسر. الا الذين امنوا وعملوا الصالحات وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر ويقول عز وجل

واصبروا ان الله مع الصابرين انما يخفى الصابرون اجرهم بغير حساب - [00:31:50](#)

في الحديث الصحيح خيرا واوسع من الصبر حسبي يا عبد الله وجاهل نفسك في جميع الاحوال وفي كل شيء مما يجب عليك ومما

يحرمك عليك. واقتصر على ما اباح الله. واحذر ما حرم الله. وادي ما اوجب الله عن اخلاص. وعن صدق وعن - [00:32:07](#)

بما عند الله لعنوا بها ولا سمعة. بل عن صدق واخلاص لله واعبدوا الله وارسوا بشيئ وما امروا الا ليعبدوا الله مخلصين له الدين.

فادعوا الله مخلصين له الدين. انما الاعمال بالنيات لابد - [00:32:34](#)

وصدق واخلاص في كل شيء الاعمال كلها ان تقصد بها وجه ربك لا نياء ولا سمعة ولا طالما احمد للناس ولا لغير هذا من المقاصد ولكن تفعل ما تفعل من طاعة الله وتنتهي عما حرم الله عن اخلاصه لله عن محبة لله عن تعظيم لله عن - [00:32:50](#) في دوامه عن وهكذا تفسد غيرك وتنصح غيرك وتوصي غيرك حتى تكون ممن ممن علم وعلم هذا مذهب اولياء الله الذين تفقهوا في دين الله فعملوا وعلموا غيرهم ينصحوا لله وعباده - [00:33:14](#)

اما من اعرض عن الله وغفل عن ما اوجب الله عليه هذا وعده الله باشد العذاب والذين كفروا عما اوتوا واعطوه ام تحسبوا ان اكثرهم يسمعون او يعقلون سبيلا ولقد تضعنا بجهنم كثيرا من الجن من الجن والناس لهم قولون لا يفقهون ولهم اعيون لا يصلون بها ولهم اذان لا يسمعون بها اولئك الانعام بل هم - [00:33:42](#) اولئك هم الغافلون نسأل الله ان يوفقنا واياكم للعلم النافع والعمل الصالح. ونسأله سبحانه ان يمنحنا واياكم الفقه في الدين. والثبات عليه وان يجعلنا واياكم من عباده الصادقين المتواصين بالحق والصبر عليه. المتعاونين على البر والتقوى. الامر بالمعروف والنهي عن المنكر حتى الموت. حتى - [00:34:15](#)

تنتهي حتى تنتهي هذه الحياة. نسأل الله ان يمنحنا واياكم الثبات على الحق والاستقامة عليه حتى الموت. قال الله في المستقيمين ان الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا. ان ثبتوا على الحق. تنزل على الملائكة الا تخافوا ولا تحزنوا. وابشروا بجنة التي - [00:34:40](#) ما توعدوش نحن اولياؤكم في الحياة الدنيا وفي الآخرة ولكم فيها ما تشتهي انفسكم ولكم فيها ما تدعون نزلا بالقبول الرحيم هذا جزاء من يستقم على الحق وثبت عليه حتى الموت هذا جزاؤه. يبشر عند الموت بالرحمة والرضا والجنة من الله جل وعلا - [00:35:00](#)

الملائكة تبشره عند خروج روحه من المغفرة والرحمة والنجاة والسعادة نسأل الله للجميع التوفيق والهداية وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه واتباعه باحسان. جزاك الله خير شكر الله لكم - [00:35:18](#) وجزاكم الله عنا خير الجزاء. يقول السائل تقول السائلة انا امرأة متزوجة واصاب زوجي سحر واصبح يكرهني. واصابني كربة وضيق الله يعلم بها. فالتجأت الى السحرة والمشعوذين لعلاج زوجي وصرفت الاموال لديهم. ولكن لم يشفى زوجي. وانا اريد ان اتوب مما عملت من ذهابي الى السحرة - [00:35:37](#)

والمشعوذين فهل لي من توبة؟ وماذا علي ان اعلم مع العلم؟ باني لا اعلم بحكم الذهاب اليهم وجزاكم الله تعالى خيرا نعم عليك التوبة كل ذنب العبد مأمور بالتوبة منه حتى الشرك اليك هو اكبر الذنوب والسحر من ذلك - [00:36:06](#) فعليك التوبة يقول الله جل وعلا وتوبوا الى الله جميعا ايها المؤمنون لعلكم تفلحون ويقول سبحانه قل يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم بالشرك والمعاصي. لا تقنطوا من رحمة الله - [00:36:28](#)

ان الله يغفر الذنوب جميعا. يعني للتائبين اجمع العلماء على انه من التائبين والذهاب الى المشعوذين والسحرة والكهان لا يقبل من اكبر الجرائم. ومن اقبح الجرائم يقول النبي صلى الله عليه وسلم من اتى عرافا فسأله من جيش لم تقبل له صلاة اربعين ليلة - [00:36:42](#)

ويقول صلى الله عليه وسلم من اتى عرافا او كاهنا فصدقه بما يقول فقد كفر بما انزل على محمد صلى الله عليه وسلم الواجب الحذر من هؤلاء المخرفين الضالين والحذر من اجتيادهم وسؤالهم وتصديقهم. واذا بمثل هذا الذي يظنه سحر - [00:37:01](#) او يظن عملا خبيثا لبعض الناس عليه ان يلجأ الى الله عليه يلجأ الى الله ويستعمل الرقية الشرعية ينفذ على في يوم في يديه بقل هو الله احد معوذتيه ويمسح على وجهه وصدرة. رأسه - [00:37:20](#)

وهذا من اعظم اسباب الشفاء والنبي صلى الله عليه وسلم فعل هذا لما اصابه شيء من ذلك فعل هذا وابراه الله وهكذا اية الكرسي عند اللغو ينفث بها ايضا على نفسه يلقاه عند النوم وبعد كل صلاة هذا من اسباب الشفاء - [00:37:40](#) ويقول صباحا ومساء اعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق. بسم الله الذي لا يضر مع اسمه شيء في الارض ولا في السماء وهو

السميع العليم ثلاث مرات صباح ومساء كل هذا من اسباب الشهادة من السحر وغيره من كل مرض من كل بلع - [00:37:59](#)

والسحر وغيره دواء الرقية الشرعية سواء بالخير من المؤمنين او اراك اخوك او ابوك او امك او غير ذلك او رأيت نفسك انت ترقى نفسك. النبي يرقى نفسه عليه الصلاة والسلام - [00:38:18](#)

فانت عند النوم وفي كل وقت اتقي نفسك اذا حسبت بشيء من الازى من المرض استلقي نفسك تنفذ على محل المرض في رجلك في ركبتك في يدك تنفث في يديك تقرأ - [00:38:33](#)

والوضع مرات تقرأ الفاتحة تقرأ ما تيسر من القرآن تقرأ اية الكرسي تمسح على انفسك على صدرك على رأسك فاهم الله كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اشتكى شيء - [00:38:51](#)

كما اخبر البعثة وكان يقرأ في يديه ثلاث مرات. قل هو الله احد عند النوم. يمشي على وجهه يصلي برأسه ثلاث مرات. وبهذا يزول العقل بحمد الله لكن كثير من الاسماء ينقطعون الا بالذهاب الى الخبثاء - [00:39:08](#)

بما قيل لهم الرقية الشرعية وان يستعملوهم بانفسهم كانك تنادي اصم او ما يريد الا السحرة والكهنة والخبثاء. كانهم عنده الشفاء وعنده الفائدة. فهذا من الجهل العظيم. الله يسر لك الامر - [00:39:25](#)

واعطاك الدواء بيدك انت تداوى بيديك تقرأ بيدك تقرأ بنفسك فقل لاخته الطيب اقرأ عليك لا بأس المرأة يقرأ عليها زوجها ابوها اختها تقرأ على نفسها من اعظم الدواء هذه السورة العظيمة الفاتحة - [00:39:43](#)

افعل على نفسك تنفث على نفسك تنفث على ولدك على اخيك الصحابة رضي الله عنهم وارضاهم جمعوا من الصحابة مروا جماعة من البعد في البر وعيشه ملجوء اصابته الحية لدغته الحية - [00:40:04](#)

فقال هل فيكم راقى؟ قالوا نعم فقام واحد من الصحابة ورأى الفاتحة فبصق عليه بالفاتحة يقول بسم الله ويقرأ الفاتحة ينفذ عليه فقام كان عافاه الله من الحال بالفاتحة هذه السورة اعظم سورة - [00:40:21](#)

كذلك النبي نفسه من السحر فشفاه الله وعافاه في الحال والقرآن كله شفاء ونزل من القرآن ما هو الشفاء قل هو للذين امنوا هدى وشفاء لكن اذا قلت شأنك اللعين كأن الشفاء عند فلان وفلان عند المخرف الفلاني والعراف الفلاني من جهلهم عندهم كتاب -

[00:40:40](#)

الله فيه الهدى والنور فيه الشفاء ويروح للناس للمخرفين والمجهولين اعوذ بالله من الشيطان الرجيم اقرأ انت على نفسك او يقرأ عليك اخوه او المعروف الخير يقرأ عليك وان الشفاء قريباً انت بنفسك تقرأ. تقرأ على نفسك والحمد لله. تقرأ عليك امك اختك زوجتك. يقرأ عليك ابوك اخوك - [00:41:09](#)

وهكذا المرء يقرأ عليها زوجها اخوها ابوها امها تقرأ عن نفسها كل واحد منا والحمد لله يعرف قل هو الله احد كل من كان غايته في الامية ما ما يجهل يقرأ على نفسه يكررها قل هو الله احد قل اعوذ برب الفلق لينفذ - [00:41:34](#)

في رجله في يده في غير ذلك. يمسح يومه في يديه يمسح وجهه وصدر رأسه ثلاث مرات ويقول النبي صلى الله عليه وسلم اذا اشتكى احد احدكم فليضع يده على موضع موضع الالم. وان يقول بسم الله بسم الله بسم العذاب الابرار. اعوذ - [00:41:55](#)

بعزة الله وقدرته من شر ما اجد سبع مرات. من شر لا ييأس اذا ما حصل في الشكوى الاولى والثانية. الرسول لا ينطق عن الهوى. لكن لله حكمة قد يؤدب الشرك. فاعمل الاسباب. عند - [00:42:17](#)

ايضا تضع يدك على المرط وبسم الله بسم الله بسم الله ثلاث مرات اعوذ بعزة الله وقدره من شر ما اجد سبع مرات قال عثمان بن ابي العاص الثقوي رضي الله عنه شكرت للنبي صلى الله عليه وسلم - [00:42:35](#)

وشمسها يجودها من الشيطان. فقال صلى الله عليه وسلم اذا وجدتها فلا تخاف عن يسارك ثلاث مرات. وقل بسم الله بسم الله اعوذ بالله من شر وكره قل اعوذ بالله من وتعيد ثلاث مرات قال فعلتها - [00:42:51](#)

يقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم ثلاث مرات يمكن عن يساره او يضع يده على المرء ويقول بسم الله بسم الله بسم الله نعوذ بعزة الله سبع مرات او يمهل عن يساره عند الوسوسة ويقول اعوذ بالله من الشيطان ثلاث مرات اكررها اعوذ بالله من الشيطان ثلاث مرات

عندما يحس بشيء من الوسوسة فجعل عثمان فانجاه الله كل هذا من العلاج الذي فيه الخير الكثير. والفضل الكبير مع مع يسره وسهولته معنى السؤال السائل ان بعض الناس يجالس اذى المنكر - [00:43:34](#)

فاذا كل ما في ذلك قال انا انكر بقلبي فهل يلزم من الانكار بالقلب ان يفارق ما كان المنكر واصحابه نعم بشرط انكار المنكر بالقلب والا باللسان فان عجز انكره قال كره المنكر وفارق اهله - [00:43:52](#)

غادر المكان لا يحضره بل ينكر بقلبه ويكره المنكر ويقوم حتى يعلم انكاره يقول السائل بعض الناس يقول في امانتك ويقول ايضا في ذمتك فهل في اللفظين؟ هل اللفظان يعتبران من القسم بغير الله تعالى؟ ليس بيمين الله المدح والايمن لا. يعني اتق الله. لا تكذب عليه لا تخونى - [00:44:13](#)

اليمين لقد في امانة او بذمته هذا يكون يمين اما في ذمتك في امانك ليس بها بالامانة هذا ما يجوز خلها بالامانة فليس منا نعم. شخص لديه عدد من الاولاد منهم من بلغ ومنهم من لم يبلغ. لم يعق عنهم حتى الان. ما الذي يعمل؟ هل يقوم بعمل - [00:44:37](#) جميعا ان يخرج قيمتها ويسلمها للفقراء بسم الله ليعق عنهم ولو كبارا السنة ان يعق عنهم ولو في بعض الذكر كل ذكر اهل كل واحد الا واحد يعق بالغنم يوم او اسبوع او اسبوعين حسب طاقتك - [00:45:00](#)

حجم الطاقة يتصدق يقسم على جيرانه وعلى الفقراء ويأكل الحمد لله يقول السائل ماذا يقول المصلي بعد التكبيرة الرابعة في صلاة الجنائز؟ هل يسكت؟ ام يقول اللهم لا تحرمننا اجره ولا تفتنا - [00:45:27](#)

ابعدك لم يثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم بعد الرابع عشر ولكن يقول اللهم لا تؤمن بعدها قبل الرابعة في اخره دعاء بعد الثالثة اللهم لا تحرمننا ولا غضب بعد خوف لنا ولا اللهم اغفر له وثبته بالقول الثابت هذا كله في اخر الدعاء قبل ان يكبر الله اما اذا كبر -

[00:45:47](#)

ما ثبت في هذا يقول السائل فضيلة الشيخ اني احبك في الله تعالى وارجو ان توضح هذه المسألة دخلت المسجد والامام ساجد في الركعة الاخيرة ثم وجدت ثلاثة اشخاص ينتظرون ولم يدخلوا في الصلاة. يقولون نريد ان نصلي لوحدنا جماعة. لان الجماعة الاولى انتهت. هل ادخل - [00:46:10](#)

مع الجماعة الاولى ام انتظر حتى اصلي معهم جماعة جديدة الامر واسع ان شاء الله ان هذا مع الاولى ثم اذا سلم قضيت فلا بأس وان صليتم وحدكم جماعة فلا هذا هو واصل - [00:46:34](#)

لان الرسول قال ما ادركتم فصلوا وما فاتكم فاتموه وانت ادركت السجود او التهينات معهم فهذه عموم الحديث وهو احوط وان صليتم جماعة فلا بأس ان شاء الله لانكم تصلون جماعة من اولها وانتم في جماعة. لكن ان دخلتم معهم الحديث - [00:46:47](#)

دخلت معهم ثم اذا سلم قلتم هذا لعله اولى واحوط قوله عليه الصلاة والسلام فاتيتم الصلاة فاسوها وانتم تمسون وعليكم السكينة والوقار فما ادركتم وصلوا وما فاتكم فاتموه هذا اليوم اللي ادرك ركعة واللي ما ادرك ركعة - [00:47:08](#)

لا يحصل لهم وجماعة الا اذا ادرك ركعة طيب اذا ادركها في السجود او في التحيات فدخل معه فقد اخذ منهم الحديث وان صلوا جماعة لانهم ما ادركوا الا اقل - [00:47:29](#)

جماعة فالامر تقول السائلة انها امرأة تقوم باخراج ثديها لارضاع طفلها امام امام اخيها امام اخيه فما الحكم في ذلك؟ لا حرج في ذلك يقول السائل عند اخيها عند ابيها. نعم. يقول السائل الطيور التي تباع في اقفاص. هل يجوز اقتناؤها؟ علما - [00:47:43](#)

لان عددا من هذه الطيور يموت بعد فترة اذا وضع في هذه الاقفاص اذا قام بعلفها فلا بأس اهو ان يشتديها ويبقى هذا القفص لكن يقيم بمحاجتها من الماء الى احسن اليها واجتهد فلا بأس - [00:48:12](#)

فضيلة الشيخ يقول السائل ما نصيحتكم لكثير من الناس ممن اذا رأى الامام راكع ركع معه مباشرة ونسي تكبيرة الاحرام وهي ركن من اركان الصلاة فما حكم من نسيها لا تنام عن الصلاة لله - [00:48:32](#)

ركع معفو ولم يكبر واقف لا تتعقد صلاته يعيدها لا كبر ما بعد التكبيرة. وما وما قبلها لا يجوز فاذا ركع ولم يكبر ثم انبته بعد ما

رفع الامام يكبر ولا لا في ما كبر فيها - [00:48:50](#)

اعتدل ما بعدها فان اتم ولم يكبر تكبيرة وهو واقف فان هذه الصلاة لانها لم تصل من شر تكبيرة ليس براشد. هم يقول السائل كثر

الكلام في الاونة الاخيرة حول سيد قطب - [00:49:14](#)

وحول مؤلفاته وبخاصة ظلال القرآن وهم ما بين مؤيد ومعاند. فما رأي سماحتكم فيها اثابكم الله؟ وهل بقراءتها او لا اما اهل العلم فلا

بأس ان يقرأها لان يعرف الخطأ من الصواب - [00:49:32](#)

واما من ليس عنده بصيرة يقرأ الكتب المعروفة بتفسير ابن كثير تفسير ابن جرير لان كتب الشيخ قلت فيها خطأ الخطأ والصواب ولا يميز ذلك الا اهل العلم والبصيرة نعم. يقول السائل فضيلة الوالد ما حكم من خرج الى البر ودخل وقت العشاء ثم اخروا الصلاة الى

الساعة الثانية عشر ليلا - [00:49:49](#)

فهل يشرع لهم اذان واقامة؟ ام ان الاذان خاص في اول الوقت للاعلان بدخوله؟ افتونا مأجورين؟ لا يجوز تأخير الاشياء الان والنبى

صلى الله عليه وسلم وقت العشاء فالواجب ان يصلوها قبل ذلك - [00:50:17](#)

في السفر والحضر يجب ان ان تقدم قبل نصف الليل واذا كانوا في البرية والواجب عليهم الاذان والاقامة كما يجب في الحضر

الرسول امر بالانان والرقاب عليه الصلاة والسلام ويؤذنون ويقيمون ولكن لا يؤخرونها الى المصلين قبل ذلك. قول المصلين -

[00:50:33](#)

سماحة الشيخ السلام عليكم ورحمة الله وبركاته لدي مشكلة وانا متحير منها وهي مشكلة تخص تختص بوالدي حيث انه كان مريضا

ويصلي بالمنزل والان شفي والله لله الحمد ولكنه متساهل بالصلاة ولا يزال يصلي بالمنزل ولا يصلي مع جماعة المسلمين وبعض

الاوقات لا يصلي الا - [00:50:53](#)

والسبب في ذلك انهم يتابعوا التلفاز وسألت بعض المشايخ فقال لي اجعل امام المسجد ينصحك فقامت بذلك انا والامام ولكن دون

جدوى. سؤاله يا فضيلة الشيخ ماذا يجب علي ان افعل في هذا الموقف؟ افتني مأجورا واثابك الله - [00:51:17](#)

الواجب عليك متابعة النصيحة بالرفق قال الله جل وعلا في وصفه الذي ابواه كافران قال ان اشكوا لي ولوالديك الي النصير وان

جاهداك على ان تشرك بايمان فلا وصاحبهما في الدنيا معروفا - [00:51:36](#)

فعليك ان تصهبا بالمعروف وان تنصح له تدعو الله بظهور الغيب فان الله يوفقه ويهديه تدعو الله في سجودك في اخر صلاته في اخر

الليل ان يوفق اباك للخير واي شخص يشرح صداقه الخير وان يعينه على طاعة الله ورسوله وتستمر معه الكلام الطيب والنصيحة -

[00:51:57](#)

تستعين بمن ترى من اخوانك الطيبين يروحون له اخواننا الطيبين سواء الامام مسلم الا غيره اثنين ثلاثة اربعة يزورونه وينصحونه

ويوجهونه الى الخير وانت سوف تنجح ان شاء الله فلا تغفل وعليك بدعاء الله. انظر الى الله ان يوفقك - [00:52:19](#)

وان يهدي قلبه للايمان وان يعيده من الشيطان واحرص على نصيحتته للاسلوب الحسن بالرفق والحكمة وكذلك بالتعاون مع اخوانك

الطيبين من جيرانك يزورونه وينصحونه نسال الله له الهداية. نسال الله ان يهدي اباه. نسال الله ان يشرح صدره الى الحق. نسال الله

ان يعينه من نزغات الشيطان. نعم - [00:52:39](#)

يقول السائل عندي مطالب لبعض الناس ليست بالكثير واريده ان اسدها لكنني اخجل من الوصول اليهم لطول المدة هل اتصدق بها ام

ماذا؟ وفقكم الله يجب ان تعصى ان تصله - [00:53:02](#)

واذا تستحين ارسلها اليه ارسلها مع الثقة اليهم حتى يسلمهم حقوقهم وليس هناك حياة في ان تعطيمهم حقوقها هل انت مخطي في

التأخر منها؟ يجب عليك ان تبادر بقضاء الدين - [00:53:18](#)

وليس لك تساهل في هذا الامر ولو ريال واحد. بادر باعطائهم حقوقه بنفسك او بمرشود يقول السائل اذا السلام عليكم ورحمة الله

وبركاته وبعد اذا اجتمع في ليلة محاضرة او درس علمي مع جنازة في - [00:53:35](#)

مكان اخر فايهما اقدم وايهما اعظم اجرا؟ افتونا مأجورين الدروس العلمية تقدم هو النبي صلى الله عليه وسلم من سلك طريقا

يلتمسه علما سهل الله له به طريقا الى الجنة - [00:53:53](#)

حرص على رؤوس العلم والتفقه في الدين اعظم من اتباع السنة وان كان كل القريبى لكن هذا اعظم واهم يقول السائل ما القول الراجح في حكم زكاة الحلي؟ الذي يستخدم للباس علما بان بعضه يلبس باستمرار والبعض - [00:54:11](#)

الآخر لا يلبس الا في المناسبات واذ كان واجبا. هل يجوز ان اؤخر الزكاة الى شهر رمضان؟ حتى اصادف فضيلة الزمان اثابكم الله الواجب في حرية الزكاة اختلف العلماء فيها - [00:54:33](#)

بعض كثير منهم يرى انه لا زكاة فيها لانها تستعمل العوامل التي يشقى عليها من الابل والصواب ان فيها الزكاة دخل عليها الحول زكى من حين يحول الحول ولا تؤجل لرمضان اذا تم الحظر في رجب تزكى في رجب - [00:54:49](#)

هكذا جميع الاموال فهل هؤلاء الامالك في رجب زكي اهل رجب في جمادى زكي في جواره في شعبان لكن لك في اخر شعبان واختم رمضان اياما قلائل لا يضر لكن الواجب عليك ان تؤديها - [00:55:16](#)

بعد ان انتهى الحوض وان قدمت على الحوض لوجود فقراء تغتنمه قدمتها قبل ان يتم الحول فانت ما يوم في ذلك ولا بأس والنبي صلى الله عليه وسلم رأى او رأته الحلم - [00:55:30](#)

قال اتعطين الزكاة هذا؟ قالت لا. قال اين سنتي ان يشورك الله بهم على اسوارهم النار وقال في مسلم يا رسول الله عليها. اكنز هذا؟ تسأله عن حورية قال اذا اؤديت زكاته فليس بكنس - [00:55:46](#)

فدل على ان كل شيء لا لا تؤدى زكاته حتى يقول السائل ما حكم اكل ميتة البحر من غير السمك كالتمساح والضفدع او كالبحر ظاهر القرآن ان نويت لان الله قال واحيا لكم صيد البحر وطعامه متعلق - [00:56:04](#)

وللسياري وحرم عليكم صيد البر ما دمتم حرما فابح صيد البحر وجعل طعامه متاعا لنا. ولكن اذا تورع الانسان عن الشيء الذي يحرم من ثوب البر كما ذهب اليه بعض اهله - [00:56:28](#)

كان حسن لان الرسول قال دع ما يليق فاذا كلبا في البحر او يشبه الاسد او النمل او ما اشبه ذلك وترك اكل احتياطا ولا بأس والا فظاهر النصوص ان ما في البحر يحل له - [00:56:43](#)

ويقول صلى الله عليه وسلم والطعام ميتة هكذا حنا صيد البحر هو لم يكن يفصل في ذلك لم يقل في صدر بعض في كذا وفي كذا بخلاف البر تفسير حرم علينا ما لهنالك وما له مخلف من الطير - [00:56:59](#)

واما البحر عن من؟ وقد سافر جمع من الصحابة سرية من المدينة فاصابهم فور بجاه البحر بغرب فاخرج الله لهم سمكة عظيمة كالجبل تلجأ هم كانوا فاكلوا منها قال بعضهم انها ميتة وقلبها انه - [00:57:21](#)

ثم علموا ان الله جعلهم ليس لكن منها وحتى ردت عليهم اجسامهم نحو الشهر قال ابو عبيد اميره انه اجلس في قف العين ثلاثة عشر رجل في قف العين من كبرها - [00:57:51](#)

في ضعف عينها اتسع قحب العين لثلاثة عشر الف نعم يقول السائل وحدثني من لا اثم انه فجماعة كانوا في البحث سائلين يمر على محل يحسبونه جزيرة فبينما هو كذلك تحرك من تحته - [00:58:13](#)

تحرك ما تحته ومشى فاعرفوا ان انها سفينة واقلع ذلك هربوا منها دابة دابة من دواب البحر سفينته وترك دابته في البحر وكانها ارض ظنوها ارض نزار بها من شبه عظمها وعظم ظهرها تغشاها الغبار وتغشاها كل شيء - [00:58:46](#)

فلما اوقدوا نارهم على ظهرها اوقدوا قدورهم على ظهرها تحركت اذا بالنار ثم المقصود بها البحر فيه فيه دواب عظيم كبيرة الله الذي خلقها جل وعلا سبحانه وتعالى يقول السائل سماحة الشيخ - [00:59:18](#)

اني احبك في الله وسؤالي هو انا علي دين وعلمت بان هناك شخص يساعد المحتاجين الا ان امواله الربا وغيرها. فهل اخذ المساعدة المادية منه واقضي ديني؟ اثابكم الله. اذا كان المال مخلوط فلا بأس - [00:59:36](#)

واذا كل ما له محرم لا تبيح الفول ما له ربا لا تجوز اما اذا كان مال المخلوق ويتعاطى كذا ويتعاطى كذا فلا بأس الرسول صلى الله عليه وسلم اشترى من اليهود - [00:59:55](#)

وهم يأكلون الربا واكل طعامه وابعاد الله طعامهم وهم يكون الربا لكن اذا كان تعلم ان هذا المال كله حرام لا اتركه سماحة الشيخ رأيت في قدم الامام مقدارا لم يصبه لم يصبه الماء. وهو في الصلاة فماذا يجب علي حينئذ والله يراكم - [01:00:06](#)

اذا الصلاة بعد الصلاة علمه حتى يعيد اما الصحابة ما عليهم شيء علمه انك رأيت البقعة اذا حققت حققت ذلك واعلم النبي الرجل الذي قال وامر ان يعيد الصلاة والنور - [01:00:29](#)

اما المؤمنون اذا سلموا لا يعلم صلاتهم صحيحة وهو يعيد اذا تحققت ذلك والا ان هذا لن لا يتحقق الا ينضبط الشيء القليل قد يكون يجلس في الطريق قد يكون لكن اذا تحققت وتيقنت - [01:00:47](#)

انه ما اصابه الماء طيب قال هيك وفق الله الجميع وان يكثر من تلاوته اينما كان لان القرآن هو كلام الله يقول سبحانه ان هذا القرآن يهدي للتي هي ويقول عز وجل قل هو للذين امنوا - [01:01:03](#)

الراس والرب جل وعلا اذا ذكر عن الكفار وعن المنافقين اخبارهم تحذرننا قال لقد يوم يرى ان الملائكة يومئذ ويقولون اقوالهم ان نقول ان نقول مثل قولهم او نعمل مثل عملهم - [01:01:28](#)

وقدمنا الى ما عملوا من عمل فجعلناه هباء عدم ايمانه عدم اخلاصهم لله لا يرجون لقاء الله ما عندهم ايمان بالآخرة ويقول لولا نزل يعني هلا نجامع ام نرى ربنا - [01:01:54](#)

لي غادي يستخبروني بهذا الطلب يوم اراد ان الملائكة لا بشرى يومين الملائكة لا حول ولا قوة الا ثم يبين جل وعلا ان اعمالهم باطلة بسبب شركهم وكفرهم وقدمنا الى - [01:02:10](#)

الواجب على المؤمن ان يحذر صفات الكافرين من منافقين واعمالهم وان يحذر التأسى به في اقوالهم وابائهم وان يجتهد في اخلاصه لله والعمل بطاعة الله والاستقامة على دين الله والحذر من كل ما يغضبه ستره هذا هو طريق النجاة هذا هو سبيل السعادة - [01:02:30](#)

نسأل الله ان يجعلنا واياكم من الذين يسمع ويستمعون القول فيتبعون احسنه ونعوذ بالله من مخالفة امره والمعروف بنهيه ونعوذ بالله من طاعة الهوى والشيطان ولا حول ولا قوة الا - [01:02:50](#)

اللهم صلي وسلم على رسول الله - [01:03:02](#)